**بيان صحفي** **في 23 أيار 2011**

## الجمعية العامة للإتحاد الأوروبي للجامعات الكاثوليكية-2011
## "جامعاتنا الكاثوليكية أماكن للقاء والحوار مع الإسلام"

نظمت خمس جامعات كاثوليكية في لبنان هي جامعة القدّيس يوسف وجامعة سيدة اللويزة وجامعة الروح القدس-الكسليك والجامعة الأنطونية وجامعة الحكمة، الجمعية العامة للإتحاد الأوروبي للجامعات الكاثوليكية-2011 (FUCE)، تحت عنوان "جامعاتنا الكاثوليكية أماكن للقاء والحوار مع الإسلام." وقد أقيم حفل الإفتتاح في حرم الإبتكار والرياضة الجديد في اليسوعية، بحضور رئيسها البروفسور رينيه شاموسي ورؤساء الجامعات المشاركة ورئيس الإتحاد البروفسور ميشال شوير ووفود من جامعات أوروبية وحشد من رجال الدين المسلمين والمسيحيين.

الجدير ذكره أن الإتحاد الأوروبي هو جزء من الإتحاد العالمي للجامعات الكاثوليكية (FIUC) الذي يضم اكثر من 200 جامعة ومعهد، والذي يشكل حاضنا لمشاريع مشتركة في مجالات البحث العلمي والتبادل الثقافي، وهيئة إستشارية لمنظمات عالمية عديدة كاليونيسكو واللجنة العالمية لحقوق الإنسان.

في كلمته الإفتتاحية طرح شاموسي تساؤلا حول التناقض الذي يمكن أن يبرز من عنوان اللقاء وقال: "أتحدث عن تناقض أي عن اقتراح صحيح وخاطئ في آن معاً ورأي يخالف ما هو شائع. ولا يسعني إلا أن أعترف بأننا نواجه غموضاً كبيراً في هذا الصدد. بصفتنا جامعات كاثوليكية – أو كما تشدد عليه شرعتنا "جامعة ذات وحي مسيحي" -، نطرح أنفسنا بكل بساطة أفراداً يرون في الإسلام ديناً يجدر احترامه واكتشافه ودراسته في مقارنة مع ديننا. فإننا "نستقبل" الإسلام بمختلف مبادئه وتعاليمه. وسنستقبل حتماً مَن يمارسون هذا الدين بين طلابنا. ولكننا لن نتمكّن بطبيعة الحال - وهنا يتجلّى التناقض - من الذهاب بمنطقنا إلى أبعد مداه ذلك أن الاحتضان الكامل للإسلام يعني تأمين أماكن مخصصة للصلاة، وهذا ما لا يمكن لجامعة كاثوليكية أن تسمح لنفسها بتوفيره لطلابها. ما من مشاكل قد تطرح في النهاية على مستوى عيش الحوار الإسلامي - المسيحي بأشكاله المتنوعة. وما من مشاكل قد تطرح أيضاً عند استضافة طلاب مسلمين كأخوة. ولكن مشاكل جلية قد تظهر لدى التعامل مع التجربة الدينية لكل من هؤلاء الطلاب وهي تجربة لا يمكننا، من حيث التعريف، الاضطلاع بها بالكامل."

وتابع: "سمحت لنفسي في هذه الكلمات الأولى من لقائنا بأن أتحدث بصفتي المسؤول عن جامعة مفتوحة للجميع ويصعب عليها احياناً التعامل مع هذا التعايش بين الأديان، لأنني أظن أنه يستحيل أن تتبلور أي فكرة خارج إطار الوضوح والحقيقة. آمل في أن تساهم النقاشات اللاحقة في توضيح رؤيتنا في هذه المجالات التي قد يعتبرها البعض أكاديمية بحتة ولكننا نعدّها، كأشخاص يعيشون وضعاً اجتماعياً – دينياً مختلفاً عما يشهده عددٌ كبير منكم في أوروبا، أساسية ولا يسهل الاضطلاع بها بالكامل في بعض الأحيان."

وختم: "بيد أن اللقاءات التي ينظّمها الاتحاد الأوروبي للجامعات الكاثوليكية لا تقتصر على هذه الأفكار، مهما كانت ضرورية. فهي تمنحنا، برأيي، فرصةَ تعزيز الروابط التي تسمح لنا بأن نعيش معاً في المنظور نفسه، كما أنها تخوّلنا توطيد الأعمال المشتركة التي قد تنجم عن التعاون بين أساتذتنا الباحثين، وحركية طلابنا، وترسيخ شراكاتنا المتعددة."

-إنتهى-

لمزيد من المعلومات:
ساندرين صباغ او روجيه حدّاد
دائرة المنشورات و الإتصالات
تلفون: 421000 ext. 1175, 1218 (1) 961+ فاكس: 421005 (1) 961+
البريد الإلكتروني: medias@usj.edu.lb
لتنزيل الصور: www.photos.usj.edu.lb